

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب الحث على النفقة وتبشير

المنفق...) | ج 2 الشیخ مشهور بن حسن 13/8/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام السلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمة الله تعالى قوله
صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى سحا لا يغيبها شيء الليل والنهار. ضبطوا سحا بوجهين - 00:00:00
احدهما صحا بالتنوين على المصدر. وهذا هو الاصح الاشهر. والثاني حكا القاضي سحاء مدي على الوصف وزنه فعلاه صفة لليد
والسح الصب الدائم. والليل والنهار في هذه الرواية منصوبان على الظرف. ومعنى لا يغيبها شيء اي لا ينقصها. يقال غاب الماء وغابه
الله - 00:00:30

اه لازم ومتعد. يسبق. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:01:00
رسوله اما بعد الحديث يمين الله ملأى صحا لا يغيبها ان ينقصها. شيء هل من الانفاق في الليل والنهار؟ تسلم يختلف عن غيره ان
الروايات فيه قليلة. والزيادة والنقصان روایاها - 00:01:30

فيصل ظاهرة عامة في صحيح مسلم. بخلاف البخاري وبخلاف ولكن الرواية اختلفوا وشرعتم في الدرس الدروس الاولى من هذا
الدرس المبارك روایات صحيح مسلم الحديث يمين الله في رواية يد الله. المراد يمين اليد - 00:02:10
خذ يا لا يقال لله الذي اشر الرواية التي وردت عند مسلم من حديث ابن اخر مسلم ذاك الطريق واشار الى انها معلومة. ولا سيما انه
قد ثبت في الصحيح من حديث صحيح فيه قول - 00:02:50

النبي صلى الله عليه وسلم وكلنا يديه يمين. المقسطون اي العادلون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين العرش
وكلنا يديه يمين. هذه رواية ثابتة في صحيح الامام مسلم. وهو لف من - 00:03:20

من الاصحاب. وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم آلادم قال الله عزوجل لادم في الحديث عند ابي هريرة اخترت يمينا اخترت
يمين ربي وكلنا يديه يمين الاحاديث مذكورة بالتفصيل وكذلك برواية الشمال مذكورة في - 00:03:50
كتاب شيخنا الامام الالباني في السلسلة الصحيحة مجلدة التابعة بحديث رقم ثلاث الاف ومئة وست وثلاثين. فصل في ان واليسرى
من حديث عبد الله بن عمر لم تثبت ومسلم اعل ذلك فيما يأتينا في حديث - 00:04:30

رقم الف وثلاثمائة وستة وثلاثين. فهذا الحديث لم نصل اليه بعد شاهد هنا قال يد الله يمين ثم قال في اخر الرواية الثانية رواية عبد
الرازق عن مان معمر ابن راشد آلا عبد الرزاق عن همام عن معبر - 00:05:00

عن ابي هريرة عن همام عن ابي هريرة قال في الرواية الثانية قال في فيها وبهذه الاخرى القبض يرفع ويختض. قال وبهذه الاخرى.
فالروايات التي فيها وبشماله كلها لم تثبت وبعض الذين تأولوا صفة اثبات - 00:05:30

اولها لوجود رواية واليسرى. وهذه الرواية ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت عن وما على ماذا؟ يصح غير صحيح ما بني
على ما لم يصح غير صحيح. قال يمين الله ملأى. ابتلعوا خبرا سحاء. خبر - 00:06:00
ومعنى يمين الله ملأى صحة ام سحاء عن يمين الله جل في علاه دائمة الصب ودائمة العطاء. يا الله قال قدرة وبالسياط قدرة السياق
الذي معنا يد الله سحاء الله - 00:06:30

الله عز وجل ينفق ليل ونهار. وفي الرواية الثانية ايضا من الحديث لم يتعرض له النووي ويؤكد انفاق الله جل في علاه على عباده لا يمحقون. فالناس في دنياهم واخراهم يعيشون - 00:07:00

فالله لا يرى من الناس بالجسم وانما يعانون بالفضل لو ان الله عاملنا بحسب اعمالنا لا ولكن الله جل في علاه يعاملنا وفضله سبحانه وتعالى. قال جميل الله من اصحاب لا يغيظها شيء. تنقصها شيء. كل ما ينفق الله على عباده - 00:07:30

من الثقلين والدواء وما شابه الداء ينفق بالليل طول النهار انطلق ولا ينقطع اعطاه من وفضل على عباده ولا يموت ذلك من ملكه شيئا. سبحانه وتعالى. النفقة في اثناء الليل والنهار - 00:08:10

فيبدأ الشارع بضبط صحة ان يصح مصدر صحة تسد الصحة وهو العطاء الذي لا ينقطع او سحاء. بالعكس وهذا هو المشروع كما قال الامام النووي المد كما قال الامام ابن حجر قال المد هو المشهور الصحاح - 00:08:40

وهو الذي حكاه القاضي عياض في من المعلن في الجزء الثالث صفحة خمسة وتسعة بالمد على الوصف. وزنه فعلى وقال الذي يقتضي الكرم والذي يقتضي العطاء. والذي يقضي الرحمة من رحمة في عطاء في الدنيا بانه سبحانه الرحمن - 00:09:10

الرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم هو رحيم الآخرة. وكان بالمؤمنين رحيمها على وزن فعلان. وفعلان تدل على الكثرة تدل على البقاء والاستبراء والثبات. ولذا كان الله بمؤمنهم وكافرهم بذرهم وفاجرهم فهو يعطي الجميع - 00:10:00

من نور الدنيا على الله. لو كانت الدنيا تسوي عند الله جناح بعوض الله ما سقى منها فمن هو ان الدنيا على الله عز وجل انه يعطي مؤمن الكاتب والعطاء لا يدل - 00:10:50

خدمات الانسان عند الله. والقصار يعتقدون ان الله اعطاهم في الدنيا فلا بد ان يعطيهما كما حكاه ربنا تعالى عنه في كثير من الآيات فقالوا لو رجعت الى ربى ان لي عنده - 00:11:10

هكذا انا الله اعطياني فرد الله عليه فلنثبتن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. فالآخرة على حسب ما عملت ليس على حسب عالج فيه القرآن افهام ومعاندة الله يفهم الكافرين في القرآن تحتاج لتبني وبحث. وهي مهمة - 00:11:30

والخطاء التي كان يقولها ويترذرون بها الان يرددتها كثير من المنتسبين والاصل في القرآن انه تصويب للمفاهيم. والاصل في السنة انها تصويب للافعال. السنة لا تضبط افهام افعالك. والقرآن اسلوبك. تربط مفهومك بفهمك في فهمك. لقوانين الله في الكون - 00:12:14

ولسنن الله في الآخرة. فالله جل في علاه الرحمن مثل سكران جوعان غضبان هذا فيه مبالغة بكثرة مثل علي كحيل. طبعا الساعة عين كحيلة من هو العلم الكهي؟ تظن انه وضع عهدة وهو ليس كذلك. لأن عينه كفيلة - 00:12:54

خطيب فهو رحيم يدل على ثبات هذا البقاء والله رحيم للمؤمن. ورحمته بالمؤمن في الدنيا والآخرة. وقد تتمثل رحمة الله للمؤمن في بعض الاحيان بان وان يعيش وهو يتضرع الى الله ويسأله بان يرزقه. فالله يحب للمؤمن - 00:13:44

ادي التبرع. فاعطاء الله عز وجل لانه رحمن. رحمن المؤمن للآخرة. لو مهما انفق سبحانه وتعالى يغيب لا ينقص شيئا مع انفاقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الليل والنهار - 00:14:24

قد لا يضيقها شيء الليل والنهار. قال الليل والنهار في هذه الرواية منصوبتان على الطرف متعلقتان بما في سحاء من معنى الفعل تقديره سحابة تسب وتصب في الليل والنهار. او انهما - 00:14:44

متعلقات بالانفاق المعلوم من السياق اي لا يغيب شيء من الانفاق في الليل والنهار. لا يغيظها يغيظ ما في تلك اليد وهو يرضي الله عز وجل لا ينقص لا ينقص من - 00:15:14

شيء ابدا. ففضل الله ورزقه وعطاءه وكرمه لا ينقطع عدة خلق. واياك ان تظن انك ترزق به. بمهارتكم كم من ذكي فقير وكم من غبي مرزوق في الرزق لا يدل على الركعة وعلى غباء - 00:15:44

واحد محوي مثل نحو. وسمعه سمعه. النحو اول يطرب وجهه يلطم لما يسمع لحاما ان سمع رجلا يلحن انزعج استمع فقال مستغربا قال متعجبا قال سبحان الله سبحان الله ينحل - 00:16:24

لو كانت الرزق بيده هو ما رزقه واحدا ينحني شيئا فهو اللحن عنده كبانر. الذي يدخل اللغة. اللحن ما يوجد عنده ما يوجد كبيرة. اكبر من كبيرة اللحن. عند صاحب - [00:16:54](#)

لغة فكم يا رب سبحانك يا الله يدحون ويرزقون اللحم الرزق لا ينسى لهم الصلاة لا بلحم ولا بعلم الرزق والله الارزاق الله عز وجل هو الرزاق لا ينقص مهما كثر مهما بلغ وهو عطاء يمتد الليل والنهار في كل الزمان - [00:17:14](#)

ويقبل كل مكان ويدرك كل انسان. وكل جار ومعه هذا لا ينقص عطاوه شيئا سبحانه وتعالى اليه هذى يمين الله هل هي يد حقيقة متأولة بتغويات مر بها نحن الان يعني في الجزء السادس او السادس شرط - [00:17:44](#)

صحيح مسلم الجزء السابع من بنا تأويل اليه وتكلمنا عليها في ذاك المكان والآن تأتي تأتي لا نتعذر على الله نثبت ما اثبته رسول الله سبحانه وتعالى على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#)

عقنا لا يستوعبه ولا تتفكر فيه ونتفكري اثاره وخلقه. والعقل يقف ويعجز والله على خلاف بين التصور والعقل ولا داعي نتأول. ولابد ان نشبه واول جميع الصفات عدد عدم ومن شبه الله - [00:18:44](#)

خلقه عبد صنما ابدا ابدا ومن شب عدد صنما فنحن نثبت ما اثبته نقول لله ولا داعي للتمويل ولكن نقل الامام النووي وهذا ذكرته لكم الامام النووي رحمة الله جميع الصفات التي تأولها في شرحه على صحيح مسلم مأخذة - [00:19:14](#)

كل صحيح مسلم قراءة قرأنا شرح الامام النووي على صحيح مسلم خاص فقط للاسماء والصفات. بالصفات وتبعها الصفات وبين يديه لاكمال واستقرأت كلامه في جميع الصحف. في كتاب شرح شرحه على صحيح مسلم - [00:19:54](#)

في جميع الصفات التي اولها مأخذة من القاضيات ولم ننسى شيئا وانما اخذها من قاضيات هذا التقويم سبق وتكلمنا عليه ونبئوا اليه الان لما اقرأ آآتموبل القاضي تارة يصرح بالنقل من - [00:20:24](#)

ينقل منكم ان هنا لك للمادة من ائمة المالكية ثم واياك ان تظن ان الماجر الى الدنيا الصحيحة لا اكمله. لكن تأنه شيء كثير. فالقاضي اليوم ما اتم المعلم وانما لان المازر فاته شيء - [00:20:54](#)

كثير لم يتعرض له في شرقه ووضع كتابه مع ان المعلم كان يعني شرحه من اوله الى اخره فاتته الشعر فالقاضي اليوم ثمان معلن فالتأويلات التي في الصفات اه ينقلها القاضي عياض - [00:21:34](#)

احيانا من المعلن ما يجري والنوي احيانا ينقل من قاضي عياط واحيانا ينقل من القاضي عياض في نقله عن واحيانا يذكر تأويل دون ذكره لا يبقى في العراق ولا للمعلن. احيانا يقطعواها نسمع الان - [00:21:54](#)

قال الامام النووي رحمة الله تعالى قال القاضي قال الامام المازري. اذا الكلام صرحا صرحا بايش؟ صرح بالاثنين. صرح بهذا التأويل من قول من القاضي الرياضي. الذي يظهر لي بعد تأمل وفحص ان الامام النووي لم يقف على معجم بن ماجد - [00:22:14](#)

لم فيما بدا لي من خلال مقابلتي لشرح القاضي اليوم الشرح النووي من خلال لقينا وما ندرى ماذا سيتجرنا ونحن نقرأ الان من فضل الله علينا ان نقرأ شرح النووي قراءة تدبر وتمعن - [00:22:44](#)

فما ندرى هل هل سيأتي معنا لاحقا؟ ان الامام النووي كان عنده معلن لا اظن ذلك كان المشرق المغرب صلة بينهما مقطوعة. ما بعد الامام النووي الشاطبي الشاطبي يقول تقاد في بلادنا المغرب العربي لا نزيد - [00:23:04](#)

والحنفية كل ما عندنا وكل الذي نعرفه انما هو في ما كانوا يعرفون بحكم بعد الديار وقلة الانتقاد. وكان المغربي الشرقي لمع. وظهر وهو في بلاده لا احد يعرفه مستغرب لما وجد الشاطبي يقول هذا الكلام في المواقف ثم يقول في - [00:23:34](#)

كتابة كتاب الاعتصام. يقول قال بعض الحنابلة استغربت صارت مشكلة يعني يقول شيئا في المواقف يقول قال بعض الحنان. وزال الاستغراب اه من هذا وقت الحنابلة؟ هذه كلمة اتعبتني ومات يومها شاملة اليوم في البحث الشامل الشاملة سهل تنقل العبارات ونقلها الشاطبي عن - [00:24:14](#)

بعض الحنابل فذهب قبل الم الخامس السادس ووقعت في الحي الصبايس وابحث حتى من فضل الله وكرمه اني وجدت العبارة التي ذكرها الشاطبي قال بعض الحنابلة هي عبارة ابن تيمية بالحرف مأخذة - [00:24:44](#)

وزاد الانسان خيرا. شو الوصف؟ قلت له كيف رجعت الى اترك شيخوخ الشاطبي فوجدت ان شيخا له نبي اسمه ابن لب معروف باللب والمتربجون ذكرها ان له طريق لدمشق. وانه ارتقى في دمشق مع ابن القيم قد حل عن - [00:25:04](#)

فابن القيم هو الذي حمله ابن تيمية. وذهب بها للمغرب العربي ونقل منها الامام الشاطبي رحمة الله تعالى هنا قال القاضي قلنا القاضي ان ذكر فاقات في شرح صحيح مسلم لا يراد به - [00:25:34](#)

اما اذا قيل القاضي عند الشافعية سيربي اما وردبي واذا قيل قاضي كتب الحنابلة يراد به ابو يعلى الفراق اما في مسلم اذا قال القاضي لا يرببي الا وها هو هنا لما اول الصفة صرحا انه نقل من القاضي عياض - [00:25:54](#)

حاضر يا رب نقل من المال نسمع الان قال الامام النووي رحمة الله قال القاضي قال الامام المازري هذا من يتأول لان اليدين اذا كانت بمعنى المناسبة للشمال لا يوصف بها الباري سبحانه - [00:26:24](#)

وتعالى هل يبسط الله جل في علاه يدعوا يمين وشمال؟ لا. كلنا يديه هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اين قاله؟ في صحيح مسلم. شلتا يديه فانت اولى في الليالي والشمال غلط. ومعنى قوله لا يمين وشمال انك فهمت ان يد الله جارحة - [00:26:44](#) لواضحنا هل يد الظالم ثبتت لله يداه؟ هل ثبتتها على انها جارحة؟ مثل ايدي الخط مع الاخوة هذا كفر وهذا مأخوذ من قول الله. في سورة الشورى قال الله عز وجل ليس كمثله شيء انتبه حتى تكون هذه قاعدة - [00:27:14](#)

تضرب بها الشيطان تضرب بها الشيطان. الله يقول ليس كمثله شيء وهو تأمل الآية جيدا الله على خلاف ما نتصور كل ما اراد ان يتصوره ان يتصور الله جل في علاه فالله غيب - [00:27:44](#)

على خلاف ما يتصور وتأمل معي لفائدة اخرى من تبع لها الكثير من الناس. لما تسأل اهل لا ويردد هذا بعض الفرق التي بين ظهرانيها وهي منتبة للأسف سنة لما تسأله عن الله عز وجل يفصلون في النهي - [00:28:14](#)

ويزملون في الاتهام. والتفصيل في النهي والاتهام في الاتهام هذا يخالف منهج القرآن. ومنهج القرآن الاجمال في النفي. والتفصيل تفصيل في النفي منهجه الالتزام. وافراخه الله يقولون الله ليس بذنب. الله ليس بالعرق. الله ليس الله ليس - [00:28:44](#)

هذا ليس فيه ادب معقول. التفصيل في النفي ليس فيه ادب مع الله وما نفي الله صفة في كتابه. الا للإثبات في نقدها لا للنفي. لا تأخذه سنة ولا قال لا تأخذه سنة ولا نوم بعد ان قال الله الحي القيوم. حي - [00:29:24](#)

ان الله حي لا تأخذه وان الله قيوم لا تأخذه السنة فالقيوم على كل شيء لا ينفع. وان نعم فلا تنه كل شيء هل لا ينام؟ الذي ينام يموت. لكن كل من ينام والذي لا ينام لا يموت. فالله حن لا - [00:30:04](#)

فلما قال الله لا الله الا هو الحي القيوم قال لا تأخذه سنة ولا نوم. فقوله لا تأخذه سنة لتتأكد كمال حياته ولتأكد كمال قيمومته على خلقه اما ان تبدأ الله يقول لك الله ليس بكذا هذا ليس ادبا - [00:30:34](#)

الادب مع الله تقول ليس كمثله شيء. بان تجمل في ايش؟ في النفي ولكن في التفصيل ثبتت شو تثبت؟ الله قال ليس كمثله شيء قال وهو السميع السميع البصير تفصيل. وليس كمثلي شيء نفي باجماع نفي باجماع. طيب - [00:31:04](#)

قال هدف ما يتأول. ليش؟ يتأول؟ قال له اذا كانت اليدين بالمعنى المناسب للشمال ليست كذلك. انا يمينه وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم نفس ماذا عنكم؟ فكن نصفيه اثبات الشمال. لله سبحانه وتعالى نص معلوم - [00:31:34](#)

ولم يصح ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب قال لانها تتضمن اثبات الشمال. وهذا يتضمن التحديد. ويقتضى الله سبحانه عن التجسيم والحد. وانما خاطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يفهمونه. يعني الكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:04](#)

عشان نفهم. لأن يعني هو تجوز يريد ان يقول ان النبي تجوز فقال يمين. حتى نفهم نفهم مراد النبي نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم على مراده. يقول يمين على مراد النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي يعلم بربنا. اذا - [00:32:34](#)

تذكرون اني قلت في الدرس الماضي اول كتاب الالهيات. وذكرنا انه برقم ثلاثة وثمانية وثمانين اوضع وضع هذا الحديث

ومن دقته انه اودعه في احاديث الهيات او دعه برواية همام التي فيها - [00:32:54](#)
التفصيل ماذا قاله الله في الحديث القدسي؟ وماذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ الرواية الاولى عند مسلم مجمل الثانية مفصلة.
فلما زار ابن طه وهو امام كبير الطاهر امام كبير نبذ - [00:33:24](#)

وطعن فيه بما لا يقتضي الطعام. وذكر ذلك لمن الذهبي رحمه الله والله في ميزان الفداء. قالوا ذاهب كان لا يصلني. وغدا بالصلة
والعياذ بالله تعالى كبيرة وكذا قالوا لما؟ قد رأيت الهجرة على ساقه او على قدمه. ثم رأيته في الليل. ثم في الفجر - [00:33:44](#)
رأيته يملي يدرس وما زال الحبر على قدمه. هل هذا سبب كاف ومقنع توضيت ووصلت قدم. هل يلزم في غسل القدم ان يزول الابن
لا لأن الخبر ليس عزا حامدا بين الماء والجلد بل قالوا - [00:34:14](#)

من مروءة المحدث ان يكون نسبة على بدنها وعلى ثوبه. المهدد دائمًا شغال بالكتب القراءة والكتابة الذهبي رحمه الله لما ذكر هذه
الحكاية تعقبها وقال لا يلزم وجود الحبر على قدمه انه ما صل - [00:34:44](#)

فالرواية اصلا واهم. فذهب ابن طه صاحب الرواية واسع وهو من اشهر تلاميذ الامام. ولما اخرج هذا الحديث برقم ثلاثة ثمانية
وثمانين نقل كلاما حسنا بديعا جيدا لابن حبان في صحيحه. وختتم شرحه عن حديث - [00:35:04](#)

وهو قليل بكلامه عن ابن في شرح هذا الحديث قال هذه اخبار اطلقت من هذا النوع. توهم من لم يحكم صناعة العلم. ان
اصحاب الحديث دائمًا اقف المحدثين عند المتكلمين - [00:35:24](#)

الكلام يقولون عنه مشبه. ليش مشبه؟ قد يثبت النصوص على ظواهر يعني. هذا اثبات الله جل في علاه. لذا الصاوي في حاشيته على
الجالاليب. قال قال كلمة قبيحة ما اسوأها؟ قال وظواهر النصوص الشرعية من الكتاب والسنة - [00:35:54](#)

في صفات الله تدل على الكفر. رواها الكتاب والسنة تدل كفر. اعوذ بالله قال الله قال رسول الله تدل الكفر. فقال ابن حبان فيما نقل
الطالب بزاف هذى قال هذه اخبار اطلقت من هذا النوع توهم من لم يحكم صناعة العلم - [00:36:24](#)

ان اصحاب الحديث مشبهة عائمه بالله ان يخطر بالك ببال احد من اصحاب الحديث ولكن اطلقت هذه الاخبار بالفاظ التمثيل لصفاته
على حسب ما يتعارفه الناس فيما بينهم دون تكليف صفات الله عز - [00:36:54](#)

ربنا تبارك وتعالى عن ان يشبه بشيء من المخلوقين او مكيف بشيء من صفاتة. اذ ليس تبكي شيء. فلنحمد بك وليس كمثله شيء وهو
السميع البصير. طيب نكمل كلام الماجري فيما نقل عنه طارق. قال وانما - [00:37:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يفهمونه. واراد الاخبار بان الله تعالى لا ينقصه الانفاق. ولا يمسك خشية الا جل الله عن ذلك. وعبر
صلى الله عليه وسلم عن تواли النعم بسح اليدين. لان البازل منا يفعل ذلك بيمنيه - [00:37:44](#)

قال ويحتمل ان يريد بذلك ان قدرة الله سبحانه وتعالى على الاشياء على وجه واحد. لا يختلف ضعفا وقوه وان المقدورات تقع بها
على جهة واحدة. ولا تختلف قوة وضعفا كما يختلف فعلنا باليدين والشمال - [00:38:04](#)

تعالى الله عن صفات المخلوقين ومشابهة المحدثين. نعم. تعالى الله عن صفات المخلوقين. تعالى الله سبحانه وتعالى عن صفات
المخلوقين وعن مشابهة المحدثين. تعالى الله سبحانه وتعالى وتقديس وتبarak ولكن ما اثبته الله واعلم بنفسه وان الانبياء اعلم منا
بربه - [00:38:24](#)

فما اثبتوه نسبته مع عدم مشابهته لصفات المحدثين. ولصفات المخلوقين رجع الى قدرة ومن المعلوم ان كثيرا من المؤودة يؤولون
يد الله القدرة الله مقام بان يكون التأويل قدرة. يمين الله ملأى صحة. الليلة - [00:38:54](#)

فقال الله ينفق ليست المخلوق مخلوق اكثر من الشمال. في بعض المخلوقات شماليهم اكثر من يمين الهواء. فقال المراد القدرة وقدرة
على اه خط واحد لا فرق بين الشمال اصلا لله عز وجل - [00:39:34](#)

وعدم اثباتنا للشمال لانه ما ثبتت ما ثبت ذلك في خبر صحيح. لا في كتاب ولا في صحيح السنة اذا اردنا ان نناقش هذا الكلام ماذا
نقول في قول الله عز وجل للبليس عن ادم لما خلقت بيدي - [00:40:04](#)

الله وله ميزة. وميزة لما خلقت بيديه. لو كان بقدرة خلقت القدرة لقال الله وانت يا رب خلقتني بقدرتك داخل البيتزا امتاز ادم ممتاز

عن سائر الخلق ان الله خلقه كيف خلقه؟ خبر صحيح ثابت عن رسول الله صلى - 00:40:34

ونتبته كما اتبته ربنا تعالى وكما اتبته نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم قال واما قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية وبهذه
الاخري القضم فمعناه انه وان كانت - 00:41:14

ربه سبحانه وتعالى واحدة. فانه يفعل بها المختلفات. ولما كان ذلك فيما لا يمكن الا بيدين عبر عن قدرته على التصرف في ذلك
باليدين. ليفهمهم المعنى المراد بما اعتادوه. من الخطاب على سبيل المجاز. هذا اخر - 00:41:34

هذا التصريح بأنه نقل تأويل الصفة عن المازر بواسطة القاضي عياض وكذلك فالله جل في علاه يده يمين سبحانه ملأ وبهذه الاخرى
وهي مبين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:54

الذى فيه البركة والخير وافعاله وصفاته كاسماء فالله جل في علاه باسمائه وصفاته يا صفات الجلال والجمال والكمال لا لا
يلحقها نقص ولا عين ولا شعر الله عز وجل الاخرى قوم. وسيلة التفصيل. ولكن فاتح - 00:42:24

شرح قوله صلى الله عليه وسلم الرواية الثانية رواية همام عن أبي هريرة.رأيتم ما انفق مدخل السماء والارض فانه لم يغط ما في
يمينه. هذه قطعة من الحديث ما شرحها - 00:43:14

وفي هذا القول تنبئه واضح لمن رزقه الله تعالى بصيرة وهذا التنبئ يدل على فضله وعطاءه المتالي باق مستمر. مع تطاول المدة
قالرأيتم اخبروني ايها الناس. ما انطق ما اسم موصول لمحل رفع مبتدأ - 00:43:44

اخبروني ما انفق الله تعالى على عباده منذ ان خلق الله عز وجل السماوات والارض ما انفقه الله تعالى منذ ان خلق الله السماوات
والارض على عباده. قال فانه لم يرو - 00:44:24

فانه اما بعد هذه هي الجملة الخبرية الخبر ارأيتم ما فقر مبتدأ فانه لم يغب فان الذي انفقه الله عز وجل على خلقه بعد خلق الارض
والسماء لم ينقص ما في يمينه شيء - 00:44:54

في مطلع تاريخه يولد مثل الضعف. عن بعض الصحابة والتابعين في قوم اسمه الحين قال في انس وجن الحل الروا لا نستطيع ان
ننفي ما ندري فهل على الكواكب مخلوقات - 00:45:24

هل مخلوقات الله كلها ترى؟ لا نراها. لا نراها الملائكة لا نراها. ولا داعي لهذا الصين لكن نريد ان نقول ان الجن في ظهر القرآن قال
وسر تقديمها على انس - 00:46:04

في مواطن حصل العكس بسبب وهي قوله تعالى كلما اجتمعت الانس والجن على في هذا القرآن فقدم الله انس على الجن لأن
الانسان اقدر على الكلام من الجن والتحدي في موقع القرآن فدائما التحدى يبدأ بالقوى لو اجتمع مين اللي بيتكلم اطفال -
00:46:24

مدين بيتكلم اكتر؟ طب ما الذي يفعل؟ الجنة. اكثرا؟ الجن من الاقدم؟ الجن؟ وما خلقت الجن؟ والانسان ليعبدون. جن قوم فمنت ان
خلق الله عز وجل انس والجن والمخلوقات بعد - 00:46:54

الى يوم الدين الله يوفق عليه اخبروه النبي يقول ارأيتم ما انطق الله من خلق السماوات والارض. هذا هذا الرزق وهذا العطاء. كثير
وتاريخ فانه لم ير ما فيه. لم ينقص شيء من يده. هذا - 00:47:24

نستدعي ان يتصور الانسان شيئا اخر. لما يسمع السماوات والارض منذ خلق الله السماوات والارض قد يخطف طب ايش كان قبل
السوق؟ لما خلق الله عز وجل السماوات والارض. ماذا كانت قبل خلق السماوات والارض - 00:47:54

قال وعرضه على الماء فظهر الحديث ان كان على الماء اثناء تهديد النبي صلى الله عليه وسلم بها وما زال كما اخبر فالله جل في علاه
عرشه على الماء قبل ان يحدث - 00:48:14

اخواتي ثم خلق السماوات والارض. وما زال هو سبحانه وتعالى على ما كان. فجميع ما كان قد خلق بعد ان كان على السماوات
والارض مخلوق. والله منزه عنه. وهذا هو سر قولنا ان الله عليم على - 00:48:44

وهو في مكان عدل ليس مكان ملموس. محسوس. والله فالله اكبر من كل شيء. فهو على ما خلق الخلق وبقي على ما سبحانه وتعالى.

وتبث هذا في حديث عمران ابن قصي عند البخاري في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:14

كانت الله ولم يكن شيء قبله. وفي رواية ولم يكن شيء معه. كان الله ولم يكن شيء قبل وكان عطفه على الماء ثم خلق الأرض والسماء. كان عرشه ثم خلق السماوات الأرض والسماء وهذا يلتقي مع هذا الحديث وعرشها عليه. هذا يلتقي مع هذا الحديث عفوا - 00:49:44

خلق الله سورة الخمر وقبل خلقه من السماء والارض كان عفوه على الماء وكما ده حديث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وما زال سبحانه وتعالى على ما هو عليه. يعني لو تخيلنا ان - 00:50:14

مخلوقات كلية العرش والعرش مخلوق. والعرش الله رزقه وانما العرش بحاجة لله. الله لا تنجح سبحانه فلو تخيل مع ان العرش هو سقف المخلوقات كلها. فالله مستو على عرشه. وهو في مكان عدم - 00:50:34

اقول عجبي حتى لا يتخيل شرها يزعم خصومنا من الاشاعرة وغيرها. اننا اثبتنا استواء الله على عرشه. واننا ان اثبتنا ان الله في سماءه فان السماء محبيطة له. هذا كفر - 00:51:04

ومن الخطأ الجسيم ان نقول الله ثابت في السماء. فالله عليم على عرشه. وهو على ما كان عليه نسمع الكلام قال رحمة الله تعالى قوله في رواية محمد بن رافع. في الشأن محمد ابن رافع التي دائما - 00:51:34

ينقل مسلم منها ينقل مسلم من صحيفه همام عن ابي هريرة. في رواية هم ما معنى ابي هريرة من الصحيفه؟ وذكرنا ان هذا الحديث في الصحيفه رقم سبعة وعشرين. نعم. قال قوله في رواية - 00:52:04

محمد ابن رافع لا يغيبها سحاء الليل والنهر. ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهر ورفعه النصب على الظرف والرفع على انه فاعل. الاشهر من هذا والاظهر. رواية طبرى لا يغيبها سح الليل والنهر - 00:52:24

رواية الطبرى لا يغيبها اي يمين الله جل في علاه. لا يمر رأس الليل والنهر على هذه الرواية مرفوعة على انها فعلنا لذا قال بوجهين. الليل والنهر ورفعهما الليل والنهر. النصب والرفع - 00:52:54

فالنصب على الظرف يمكن يقال لا يغيبها الليل والنهر. وسبحان سحاء. تكون جملة بين الفعل والفاعل. لا يغيبها الليل والنهر. وصحها تكون جملة معتبرة وممكن ان تكون في محل رفع فاعل. صحاوى هي الفعل. نعم. قال رحمة الله - 00:53:24

الله قوله صلى الله عليه وسلم وبهذه الاخرى القبض يخوض ويرفع. ضبطوه بوجهين الفين بالفاء والياء المثلثة تحت. والثاني القبض بالقاف والباء الموحدة. وذكر القاضي انه القاف وهو الموجود لاكثر رضوى. قال الموجود في اغلب نسخ صحيح مسلم القبض - 00:53:54

يربط ويبسط. يمنع معنى القول او مهت وهذا ايضا معنى القول. ويقصد ان يربط ويربط بمعنى يقدر وهو المراد في قول الله عز وجل عن يونس وظن ان لن نقدر عليه. يونس عليه السلام - 00:54:24

على نبينا افضل الصلاة والسلام. قدمنا الا نقدر عليه. شو نقدر؟ اياك ان تظن ان الله لا يقدر عليه؟ من القدرة هذا كفر ينزع عنه اي اي انسان. وانما قول الله تعالى فظن يونس ان لن نقدر عليه - 00:55:04

ان لن نضيق عليه. لما التهمه الحوت هذا تضييق عليه. الله يبسط يقبض ويرفض. نعم. قال وهو الاشهر والمعروف. قال ومعنى قبض الموت. واما الفيض بالفاء فالاحسان والعطاء والرزق الواسع. فاض فيضه - 00:55:24

تفيض المعاد على فلان. عبارة يستخدمها اهل الوجه. في والذي هو الاحسان والعطاء والرزق نعم. قال وقد يكون بمعنى القبض بالقاف اي الموت. قال البكراوي والفيض الموت الله يقول الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وفرحوا بالحياة الدنيا - 00:55:54

وما الحياة الدنيا الا متعة. وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متعة. نعم قال القاضي قيس يقولون قبيلة قيس قبيلة العرب المشهور

نعم قال القاضي قيس يقولون فاضت نفسه بالضاد. اذا مات التناوب بين - 00:56:24

السين والزال والصاد. وبين الضاد والظاء. امر معروف عند العرب. نعم. قال وطي يقولون فاضت نفسه بالظاء. وقبل اذا ذكرت النفس بالضاد. واذا قيل فاض من غير ذكر النفس بالظاء. وجاء في رواية اخرى وبهذه - 00:56:54

الميزان يخوض ويرفع. يخوض يضع ويذل ويرفع يعلى ويعز. قال فقد يكون عبارة عن الرزق وقد يكون عبارة عن جملة المقادير.

ومعنى يخوض ويرفع قيل هو عبارة عن تقدير الرزق. يقتله - 00:57:24

على من يشاء ويوسّعه على من يشاء. وقد يكون عبارة عن تصرف المقادير بالخلق بالعز والذل. والله اعلم هذا اخر دعوانا الحمد لله

رب العالمين ونأتي ان شاء الله في درسنا القادم الى الباب الآتي - 00:57:44

الله اكبر اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة الله

لا الله الا الله - 00:58:04

اخو يقول الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن وبيطلوا تفسير ابن عباس سبع ارضين في كل ارض النبي كمحمد ونوح وادم.

هذا اخرجه البيهقي في الشعب واستنكر لم يثبت نعم هو مروي بالشعب شعب اليمان - 01:00:54

مؤلف عبدالحي الكنوي رسالة في طرح هذا الاثر وهي مطبوعة مع مجموع رسائل لكتوي في الهند. موضوع مكان العدنى لله عز

وجل نضر للكلام مخصوصا في اشياء لولا نخي غيرنا - 01:01:44

بابا بباطل فيها لم اتكلم علماؤنا رحهم الله تعالى تكلموا في هذا الباب السابقين شيخ الاسلام بديل كذلك شيخنا في مختصر لعلوم

الذهب المسألة ويسطها وتكلم عن المكان العدمي لله سبحانه وتعالى. الشيخ ابن عثيمين له كلام في هذا الباب - 01:02:14

الذين يعيشون في بلاد لا خصوم لهم فيها وخصوصهم غير ظاهرين لا يعرفون هذه النسخة قلت هذا في بعض اول ما قلت هذا لعلي

في مركز الامام الالباني. فقام عليه غير - 01:02:54

واحد من الفضلاء قالوا اتيت من ماذا؟ ومن سبقك بهذا؟ هذا كلام لم يقله غيره. قلت سبحان الله العافية بتعرفوا قال لي هذا فلان

فلان معروف. فالانسان حتى تدافع عن عقيدته الحقة. يضطر بدفع الشبهة. ان يتكلم - 01:03:14

بكلام وينبه في كلامه على بعض التي هو لا يريد لها اللازم اخذ اللازم منه ليس بمذهب ويتأكد انه ليس بمذهب لما يأتيه صاحبه

الكتب التي فيها تقارير تعقيدة هي التي ندعو اليها. وهي التي يحب اخواننا متمنكون - 01:03:44

من تدريسه. ولا يشغل بالكتب المطولة. ابن تيمية لما ذهب وحاكمه ولما فحصت حال المحكمين له في كتاب الاغاني قال ابن تيمية

تبين لي ان جد او لمن حاكمه جده العلمي للنسب - 01:04:24

ما هو الرازي؟ والمذهب الاشعري اليوم رائق بتقرير والراجل يخالف ائمة كبار من ائمة وعلى رأسهم ابو الحسن ولا مذهب الباقي الله

وهذا لا يمكن احداً ندفعه وقد صدف في هذا الكتب. المراحل التي مرت بها الشعب. واصفها والقاه واحسن - 01:05:04

التي كانت في زمن ابو الحسن رحمة الله. ابو الحسن عارف التفاصيل. ثم رجع الى مذهب الامام احمد في كتابه الامام ابو الحسن قد

مشكلة ابو الحسن معزته بالاعتزال تفصيلية - 01:05:44

وده مراجع رجوله رجوع جملي. وليس تفصيليا. فوقع في كلامه بعض المؤاخذات عليه وانما هو العقيدة حقه صواب. اذكر لكم الكلام

شجون الكلام الطويل. واقف في المدرسة بالنسبة لنور الدين الشهيد. الذي لم يعرف عند الناس وكان صلاح الدين الايوبي -

01:06:14

ثمرة من ثمرات نور الدين الشريف. نور الدين حبنا له اشدا من حبنا مع ان كليهما على خير وفضل. واعادوا الامة. عزها ومكانتها

استرجع صلاح في الدين رحمة الله البيت المقدس. اليوم في مغامرة في طعون في صلاح الدين. للاسف - 01:06:44

يوم من الايام انا ماشي من صلاة الفجر. وجدت على اعزكم الله الزبالة بحوث لعلها اربعين خمسين بحث موضوع اخترت شعبان قلت

اخ منها من؟ انا اخشى من ضياعها تفوته حملته معى - 01:07:14

ثم رجعت بها الى البيت. فلما قرأت البحوث كلها انفضعت كلها طعم واضح بارز في صراعه. هذا الذي يدرس في الجامعات وهذه ثمرة

من ثمرات ما اقول الاستعمار الاستثمار. لأن الاستعمار من ثماره - 01:07:44

هي ان يسمى نفسه استعماراً لأن الاستعمار من العمار فهو لما ترك بلادنا ما قال عنه مستعمراً. كنا نحن على غير عمار هو الذي عمرنا.

هو استعمار كما قال قال اتخيل ان - 01:08:14

كان حيوانا لكان له الف معدة. تهضم كل شيء. وله الف فم يأكل كل شيء. وله انف يد. يأخذ كل شيء امامه. ما زالوا وتركوا خلفهم من يدافعون عنهم اعود الفكرة التي - [01:08:44](#)

اقول واكتفي بالتلقي نور الدين الشهيد. واقفها نور الدين معتقد الشاريين مذهب ابن حسن الاشعري. ام صلاح الدين كان كذلك.

والاشعرية تخرج بهذه النسبة على مذهب الحسن وجدت وقعت فيما بعد ما وقع - [01:09:14](#)

وكانت خاصة بالحديث النبوي اهل دمشق اجمعوا بلا منازع ان الامام المزني هو اعلم الخلق في زمنه في دمشق. فقال القائمون على المدرسة قول لكن نريد منه ان يقول اني اشعري لان شرط الواقف ان تكون المدرسة لا شأن - [01:09:48](#)

فالمحجزمة تردد وانا اشعر انا اقول عن عن نفسى امامكم انا اشعري انا مذهبى مذهب الحسن من غير الذى على مذهب الاشاعرة بالتغيير وتبدى وكم شيخ الاسلام معاركهم على شعر لا تنتهي - [01:10:28](#)

وسبب طلب من المجزي ان يقول انا اشعري بصدق وبالتالي اقاتل فقال لا اشعر اخبرني ابن تيمية المثل يقول انا اشعري قال رحمه الله وما كان اشدہ قال باع دینه بعرض من الدنيا. مع انه - [01:10:51](#)

حقا ما قال باطلاما. لكن روج الباطل الذي كان قد علق بالمذهب في زمن ابن تيمية رحمه الله تعالى. الخوض التفصيلي في الصفات لا انصح به. وادعوا لاخوانی ان المعتقد الواضح مثل عقيدة عقيدة واضحة بينة - [01:11:21](#)

واقول تفصيلا للمتخصصين الذين اكرمهم الله عز وجل بمعرفة كلام وعلى اصوله التيبني عليها. اخ يقول كان الله ولا مكانه على هذا ينسبوه للعن. ولم اره في كتاب مسندنا عن علي. هذا - [01:11:51](#)

الشعب الذي يقول ينصلبه لالي ولا استناده. والله تعالى اعلم الله ليس بالجارحة الجارحة مخلوقة ليس بمخلوق والاحسن ان اثبتت ما اثبتته الله لنفسه وما اثبتته نبينا لنفسه وما الله عن نفسه وما نفاه نبيه عن ربه ونسكت عن ذلك. يعني بمعنى ان الذي - [01:12:21](#)

لم يقع نفي عنه نصف بدأ يقرر ان الله لا نقول لا جسم وليس الجسم تتقوى الولد وسجن في مصر. وجدت له خطبة في مخطوطية الخطبة الجارية المخطوطتين في اخر كتاب الاغاليط - [01:13:01](#)

وكان من خطبته انه ينفي الجسم عننا. لأن الذي تقولوا عليه ما فهموا كلامه يعزى اليك بان الله له الجارحة كالملحوظ قل ليست ليست يد الله يد المخلوق فاحيانا المقام يقتضي التفصيل والا لو كان الناس بخير - [01:13:41](#)

فقط اكتفي بما اثبتته الله لنفسه وما اثبتته الانبياء بربهم وما نفاه الله عن كفينا وسكتنا. ولست بحاجة لكن فلسفة واللعب بالكلام هو السبب لدرء الباطن الذي قد يعلق ويتصوره بعض الخلق هذا والله اعلم - [01:14:11](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:14:41](#)